سلسلة
حكايات
السمر
٨

زكريا كايا

اللص والعجوز



دار الجيل
بيروت - القاهرة

سِلسِلة
حِكايات
السَّمَر
(٨)

اللِّصُّ وَالعَجُوز

تأليف ورسوم
زكريّا كَايَا

دَارُ الجيل
بيروت - القاهِرة

اللِّصُّ وَالعَجُوز

يُحكى أن صَيرفيّاً كان يعيشُ مع أُمِّه في بغدادَ، وكان الصَيرفيُّ أَعْزَبَ وقد تجاوَزَ مُنتصَفَ الأربَعِينَ من عُمرِه.. وكانتِ الأمُّ قَلِقَةً على مُستَقْبَلِهِ، وكانَتْ كُلَّما الْتَقَتْه تسألُه وتُزَّينُ له الزواجَ وكانَ يردُّ عليها ويَقُول:

– يا أُمِّي لماذا العَجَلةُ على جَلْبِ الهَمّ؟ فأنا سَعيدٌ الآنَ في حَيَاتي ولا يَنقُصُني شيء!

وعندما كانَتْ تُلِحُّ عَلَيهِ في بَعضِ الاحيانِ وتَطْلُبُ إليهِ بأن يَقترنَ بفتاةٍ تُضفي البهجةَ على حَياتِه، كانَ **يَحسِمُ الجَدَلَ** ويقُول:

– يا أُمّي! هذا الأمرُ من شأني وَحْدي، وأنا مَنْ يُقرِّر إن كنتُ سأتزوَّجُ أم أَستمِرُّ على ما أنا عليه!. ثم ما هَمُّكِ أنتِ إن أنا بَقيتُ عازباً، فأنا لم أُقَصِّرْ يوماً، ولن أُقَصِّرَ أبداً وما

دُمتُ حَيّاً، في العنايةِ بكِ فانتِ كَنزي في دُنيايَ، وليسَ في الدنيا أعزُّ منكِ عِندي.

كانتِ الأمُّ عندَ هذا الحَدِّ تُمسِكُ عنِ الكلامِ وتَكتَفي بهزِّ رأسِها أسَفاً وهي تقول:

- يا وَلَدي! كلُّ الذي أَبغِيهِ من نُصحِكَ ٱطمِئْناني إلى مُستقبلِكَ وقد بلغتَ من العمرِ أَرذَلَه. وَهَمِّي وأنا على قَيْدِ الحياةِ أن أراكَ تُكوِّنُ عَائلةً وتَعيشُ في كنَفِها آمناً على غَدِكَ ومُطمَئِناً وَسَعِيداً في يَومِكَ.

كانتِ الأمُّ العجوزُ ٱمرأةً صَالِحةً كثيرةَ الصَّلاةِ، مُتَمَسِّكَةً بِفُرُوضِ الدِّين وَوَاجِبَاتِهِ، وكانَتْ دائمةَ الدُّعاءِ والتضرُّعِ إلى اللهِ صاحبِ العزّةِ والجَلالةِ لِيَهدِيَ ٱبنَها سَواءَ السبيلِ ويَقرُنَهُ بزوجةٍ صَالحةٍ تخلِّفُ له أولاداً يَملأونَ عليه دُنياه فَرَحاً وحُبوراً.

ولكنَّ الابنَ كانَ على العكسِ فقد سَلَكَ سبيلَ **المُجُونِ**



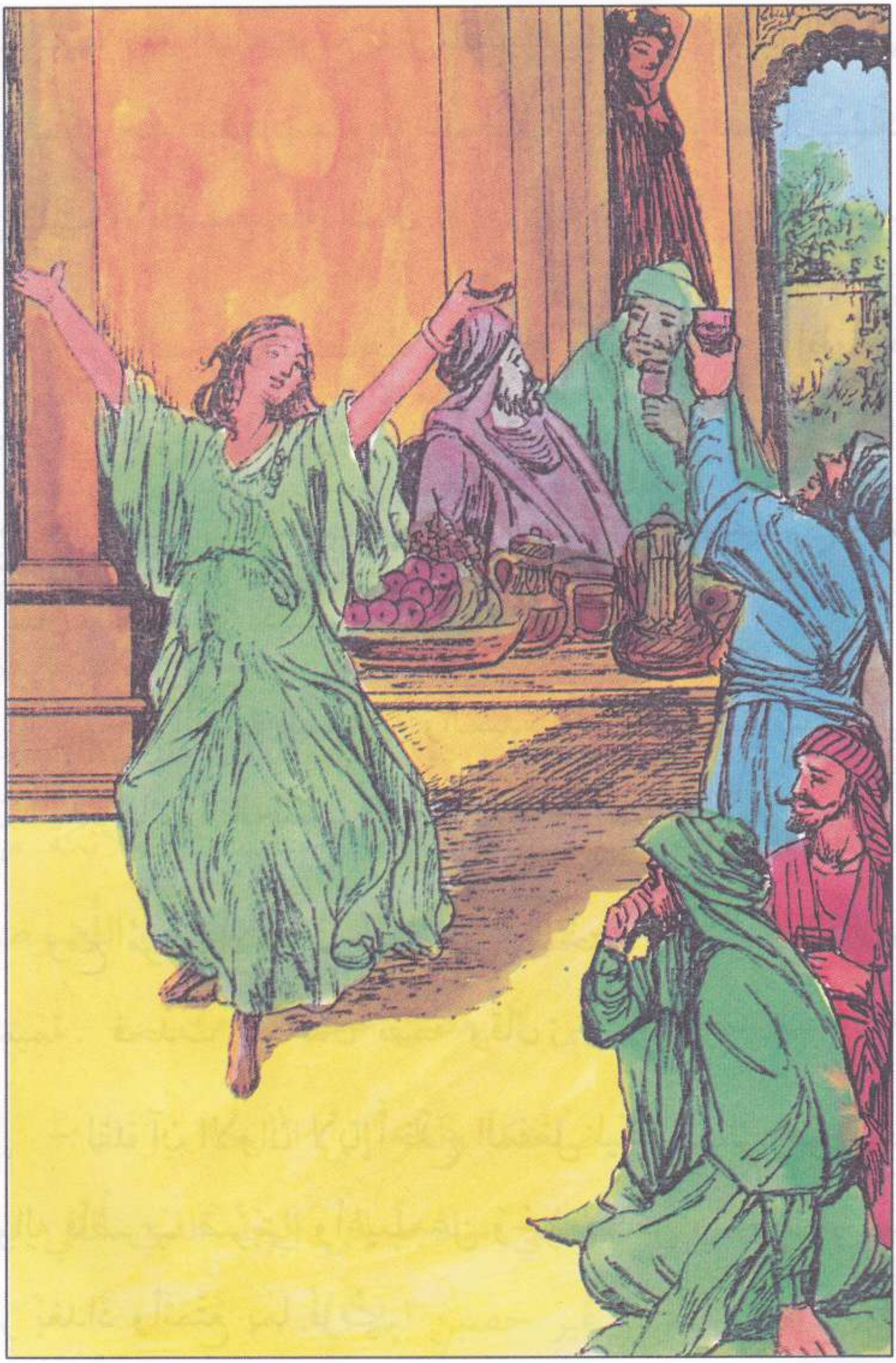
والعَبثِ واللَّهْوِ وَصَاحَبَ **قُرَناءَ** السُوءِ فَتَاهُوا بِهِ في مراتعِ اللَّهوِ ومرابعِ الخمرِ والشراب.

وقد كانَ الصَيْرَفيُّ يتشاغلُ بدُكَّانِه سحابةَ النهارِ ثمَّ يعودُ إلى مَنزلِهِ عَشيّاً فيُخبِّىءُ كيسَ نُقُودِه عندَ وَالدتِهِ ويَخرُجُ من فَورِه من الدارِ وهو يُردِّدُ علَى مسامِعِ أُمِّهِ الكَلامَ عينَه ويقولُ:

– الكيسُ فيه كلُّ ما نَملكُ، فَاحرِصي عَلَيه، فإنْ ضاعَ منكِ أو فُقِدَ صِرنا فُقَرَاءَ، وفَقَدْنَا النعيمَ الذي نتمرَّغُ في أكنافِه الآن، فَخَبِّئيهِ في مكانٍ أمين.

وكانَ يهرعُ إلى **شِلَّتِهِ** التي اعتَادَ صُحبَتَها مُسرِعينَ إلى مرابعِ اللَّهوِ والطَّرَبِ والفُسقِ والفُجُورِ ويَقضُون **سَحَابَةَ الليلِ**، وأحياناً عندَما يُبَالِغون في الشُربِ يَبَاتُون في مَوَاضعِ لَهوِهم حتَّى الصبَاح.

وَحَدَثَ أنِ انضمَّ في إحدى الليالي إلى **الشِلَّةِ** واحدٌ مِن شَيَاطينِ المُحْتالِينَ كانَ يَسعَى وراءَ ضالَّةٍ يَسْطُو على



مُمتَلَكاتِها وَأموالِها، فوقَع علَى الصَّيرَفِيِّ وَرَاحَ يَتقرَّبُ إليه إلى أن يتمكَّنَ منه عندَما تَسنحُ له الفُرصَةُ الذَهبيَّة، وَقَد كانَ يَشكُو في تلكَ الأيَّامِ من قِلَّةِ المَال.

راحَ المُحْتَالُ يتظاهرُ بالمَوَدَّةِ ويُبالغُ في إِظهارِهَا للصَّيرفيِّ حتى ينالَ لَدَيْهِ حُظوةً ويكسبَ ثِقَتَهُ. وكانَ أحياناً يُبادِرُ إلى دَفْعِ الحِساب بَدَلاً منَ الصَّيرفيِّ ويُقسِمُ بأغلظِ **الأيمانِ،** وَيَتَجاوزُ ذلكَ إلى المُحَرَّماتِ فيقول:

- وحقِّ القُدرةِ السماويَّةِ والمقدَّسَة، إنْ أنتَ لم تسمَحْ لي بأن أُسَدِّدَ فاتورةَ الحِسَابِ فزوجِي طالقٌ الساعةَ.

ومَع مُرورِ الأيَّامِ تَوَطَّدَتْ بين المُحْتالِ والصَّيرفيِّ صداقةٌ حَمِيمَة. فحدَّثَ المحتالُ نفسَه وقال:

- لقد آن الأوانُ لأن أَخدَعَ المفغَّلَ ليكشِفَ لي عن مخبأِ أموالِه فأضربَ ضَرْبَتي وأغيبَ عن وَجْهِ الأرضِ وأرحلَ إلى بلدٍ غيرِ بَغدادَ وأتَمَتَّعَ بما فُزْتُ.

وفيما كانَتِ الشِلَّةُ ذاتَ ليلةٍ مُستغرِقةً في الشَرابِ والطَرَبِ عَمَدَ المُحْتالُ إلى **استِدْراجِ** الصَّيرفيِّ لِلبَوْحِ بالمكَانِ السِرّيِّ الذي يُخَبِّىءُ فيه أموالَه؛ فسَأَلَهُ بعدَ أَن **أيقنَ** بأَنَّ الخَمرةَ قَد لَعِبَتْ بِرَأسِهِ فقال:

- يا صَاحبي! كُلّنا يعلَمُ بأَنَّك الأكثرُ غِنىَ منّا جَميعاً، فأنتَ صَيرفيٌّ شَهيرٌ وعَمَلُكَ هو اللَّعِبُ بالمالِ والتَدَاوُلُ بالذَّهَب، والذي يُحيّرُني هو: كيف تَقَرُّ لكَ عينٌ وتَطيبُ لكَ نَفْسُكَ وأنتَ تترُكُ تلكَ المبالغَ في دُكَّانٍ غيرِ آمِنٍ مِنَ اللُّصوصِ، فَتَأْتِينَا كلَّ ليلةٍ وتُشارِكُنا اللَّهوَ والطربَ دون أن يُقْلِقَكَ ذلك؟. وَكَأَنَّا باطمِئنانِكَ هذا وَهَنائِكَ الذي نَرَى، نحسَبُ أَنَّ مَلائكةً منَ السماءِ تحرُسُ أَموالَك كلَّ لَيلة. وأنتَ تعلمُ شَطَارةَ اللُّصوصِ وإمكَانَاتِهمُ الشيطانيةَ التي لا يَعصَى عَلَيها شَيء!..

انفجَرَ الصَيرفيُّ ضَاحِكاً وَنَظَرَ إلى المُحتالِ وَقَال:

- يا مغفَّل! أتحسَبُني **سَاذجاً** إلى الحدِّ الذي أُلقي فيه رَأسَمَالي في حَانوتٍ غَيرِ حَصينٍ ليلاً؟!...

هتفَ المُحْتالُ وقد حسِبَ بأنَّه قد جَرَتْ خِدْعَتُه على الصَّيرَفيِّ فقال:

- وأينَ تضعُهُ إذن؟

رسمَ الصَّيرَفيُّ ابتسَامةً سَاخِرَةً على شَفَتَيْهِ وقال:

- ذلكَ ما لَن **أبوحَ** به لأحَدٍ لا في صَحْوَتي ولا حتَّى أَثناءَ سُكري الشَّديدِ وَلَهْوي.

أدركَ المُحْتالُ بأنَّه فَشَلَ في اسْتِدْرَاجِ الصَّيْرَفيِّ إلى كَشْفِ سِرِّهِ فابتسمَ مُخَادِعاً وقال:

- هٰكَذا تكونُ الرِّجَال! تحفظُ أسرارَها ولا **تبوحُ** بها حتَّى وهي في عِزِّ نَشْوتِها وذَهَابِ عَقلِها. بورِكْتَ يا صَاحبي مِن رَجُلٍ **همَّامٍ خليقٍ** بحِفْظِ الأسرار. فقدِ ازدَادَ إعجَابي بك واشتدَّتْ أواصرُ مَحَبَّتِي لكَ.

وفي اليومِ التالي عَمَدَ المُحْتالُ إلى مراقبةِ الصَّيرَفيِّ عن بُعْدٍ، فكمَنَ في مكانٍ يَراهُ منه ولا يَستَطيعُ الصيرفيُّ أن



يَلحظَه، وقَضَى سَحابةَ النَهارِ كلِّه **يرصُدُ** حَرَكاتِ الصَّيرَفيِّ وسَكَناتِه إلى أن غَابتِ الشمسُ وأخَذَ الظلامُ يَحُلُّ شيئاً فشيئاً. فراقبَ الصَّيرَفيَّ وهو يَجمعُ ذَهبَه ونُقُودَه وَيَجعَلُها في كيسٍ، ثمَّ رآه يُقْفِلُ الدُكَّانَ ويَمضي إلى دارِه ومعَهُ الكيسُ.

تَبعَ المُحتالُ اللِّصُ الصَيرفيَّ حتى رآهُ يَدخُلُ إلى الدارِ، **فانْسَلَّ** المُحْتالُ بِدَوْرِهِ إلى الدَارِ واختفَى فيهَا دونَ أن يَلحَظَهُ الصَّيرَفيُّ؛ ورأى اللصُّ من مَخْبَأهِ الصَيرفيَّ وهو يُسَلِّمُ الكيسَ إلى أُمِّه، ثمَّ يَخرجُ. وبَقيَ المُحْتالُ وَحيداً في الدارِ مع والدةِ الصَيرفيِّ العجوز.

وكانَ للعجوزِ في الدارِ حُجْرةٌ مؤزَّرةٌ بالخشبِ الصلبِ إلى أكثرِ حِيطانِها وعليها بابٌ حَدِيديٌّ، كانتِ العجوزُ تَجعَلُ فيها قماشَها وثيابَها وكلَّ ما تَملكُ. فخبّأتِ الكيسَ فيها تلك الليلةَ وأَغلقتِ البابَ وجَلسَتْ على عَتَبَتِهِ تَتَناوَلُ عشاءَها.

فقالَ اللصُّ في نفسه:

- هذه الساعةَ تفطُرُ فتكسلُ وتنامُ وأَنزلُ أنا فأَفتَحُ البابَ وآخُذُ الكيسَ ولا تُحسُّ بي، وأَمضِي بعدَ أن أُخفِيَ الكيسَ في دَاري إلى الصَيرفيِّ في الحانَةِ **لأُمَوِّهَ** عنهُ ولا يَشْتَبِهَ بي.

فلمَّا فرغَتِ العجوزُ مِن تَناوُلِ العشاءِ رفعتِ السُفْرَةَ ثمَّ اغتَسَلَتْ وَتَوَضَّأت وقامَتْ إلى الصَّلاة. فَظَنَّ اللّصُّ بأنها تُصلِّي العِشاءَ وتنام.

فَانْتَظَرَهَا، فَمَدَّتِ الصَّلاةَ وأزادَتْ في الرُّكوعِ والسُّجود، فتطاوَلَ على اللصِّ الأمرُ وقد مَضَى الليلُ إلى نِصفه.

وَتَحَيَّرَ اللّصُّ ممَّا نَزَل بِهِ ولم يَحسِبْ له حِساباً. وخَشيَ أن يُدركَهُ الصُبحُ ولا يَظفرَ بشيء.

فَطافَ في الدارِ، فوَجَد إزاراً جَديداً، وطلبَ جمراً فظفر به ووقَعَ في يدِه شيءٌ فيه دخنَةٌ طَيِّبَةُ الأريج، فلبِسَ المحتالُ الإِزارَ وأشعَلَ ذلك البخورَ وأقبَلَ يَنزِلُ على الدَّرجِ ويَصيحُ

بصَوتٍ غَليظ، وتَعَمَّدَ أن يجعَلَه جَهْوَرِيًّا، لِتفزَعَ العجوزُ وتخافَ فتَهَاب.

وكانت العجوزُ **مُعتزِليَّةً** جَلدةً تصبرُ على الشدائدِ وتتحمَّلُ الصِّعابَ برِبَاطةِ جأشٍ، فَفَطَنَتْ لحركتِه، فأَيقنَتْ أنَّه لِصٌّ يُريدُ بها شرّاً. فتمالكَتْ نفسَها ولم تُرِهِ أنها قد فَطَنَتْ له.

وصاحَتْ بصوتٍ مذعورٍ **وبارتعادٍ** وفزعٍ شَدِيدَين وقالت:

- مَنْ هذا؟. باسمِ اللهِ الرحمٰنِ الرَّحيم، يا ربَّ العَالَمينَ أَبْعِدْ عنّا الشَيْطَانَ الرجيمَ.

فقالَ المحتالُ لها:

- أنا رسولُ الله ربِّ العَالَمين، وقَد أَرسَلَني إلى ابنِكِ الفاسقِ لأعظَهُ، وأُعامِلَه بما يمنَعُه مِنِ ارتكابِ المعَاصِي والآثام.

فأظهرتِ العجوزُ أنّها ضعُفَتْ وغُشِي عليها من الجَزَعِ وأقبلَتْ نَحوَهُ وهي تتضرَّعُ وتتوسَّلُ إليه وتقول:



- يا جِبريلُ! سألتُكَ بالله إلاّ رَفَقْتَ به فإنَّه وَحِيدِي.

فقالَ اللصُّ:

- ما أُرسِلتُ لِقتلِه وَأَخْذِ رُوحِه من جَنْبِه.

فقالتِ العجوز:

- فما تريدُ؟. وَبِمَا أُرسِلْتَ؟.

فقال اللصُّ:

- لآخُذَ كيسَه وأُؤْلِمَ قلبَه بذلك، حتَّى إذا تابَ ردَدْتُه إليه.

فقالتِ العجوزُ:

- شأنَكَ، يا جبريلُ! وما أمَرْتَ.

فقالَ اللصُّ:

- تَنَحَّي من البابِ لأدخُلَ الحجرةَ بنَفسِي فأنا أَعلَمُ تمامَ العِلمِ بأنَّ الكيسَ قد خُبِّىء فيها.

فَتَنَحَّتِ المَرأةُ العَجُوزُ، وفتحَ المُحْتالُ بنفسِه البابَ

ودخلَ ليأخذَ الكيسَ واشتَغَلَ هُنيهة ليُوَضِّبَ الكيسَ بحيثُ يَسْهُلُ حَمْلُه عليه.

فَمَشَتِ العجوزُ على رُؤوسِ أَصَابعِ قَدَمَيْها قليلاً قليلاً دونَ أن تُصدِرَ حسّاً أو صَوتاً، فلم يَفطُنْ لها اللصُّ. فجَذَبَتِ البابَ بِحَمِيَّةٍ وقوّةٍ وردَّته دونَه، وجَعَلَتِ الحلقةَ في الرزّة ـ وهي حديدةٌ يدخُلُ فيها القفلُ ـ، وجاءَتْ بقفلٍ على عَجَلٍ **فأَوصَدَتْ** بِهِ البَابَ دونَ اللصِّ الذي صارَ سجينَ الغُرفةِ الحَصِينة.

فادركَ اللصُّ بأنَّه قَد وَقَعَ ضَحِيَّةَ مَكيدةٍ مِن عَجُوزٍ حسِبَها بلهاءَ جَاهِلةً.

فنظَر اللصُّ إلى المَوتِ بعَينِه وحَدَّث ذاته وقال:

– ما العملُ الآن فقد صِرتُ أسيرَ العجوزِ وسَجينَها، وفي الصَبَاحِ يحضُرُ الصيرفيُّ فألقَى على يدَيْه أسوأَ مصير.

ورامَ حيلةً في داخِلِ الحُجرةِ، مِن نَقْبِ الجِدَارِ أو التسَلُّلِ عَبْرَ مَنفذٍ يُخرجُه منها، فلم يَجِدْهَا.



فنادَى العجوزُ وقالَ لها:

- افتحِي البابَ يا متديِّنةُ لأَخرجُ، فقدِ اتَّعظَ ابنُك وسلِمَتْ روحُه من عَذابِ نارِ جَهَنَّم.

فقالتِ العَجُوز:

- يا جِبريل! أخافُ أن أَفتحَ البابَ، فَتَذهَبُ عَيني من مُلاحَظتي لِنُورِكَ السَاطِعِ الذي يَخطفُ الأبصارَ.

فقالَ اللصُّ:

- إنّي أُطفِئُ نُوري حتى لا تذهبَ عَيناك.

فقالتِ العجوزُ:

- يا جِبريل! إنَّكَ رسولُ ربِّ العالَمينَ، لا يعُوزُك أن تخرجَ من السقفِ، أو تخرُقَ الحائطَ بِريشةٍ من جَناحِكَ، فتذهبَ ولا تكلّفْني التغريرَ ببصَرِي.

فأحسَّ اللصُّ بأنَّ العجوزَ جَلِدةٌ قويَّةُ الشَكِيمَة، فأخذَ

يرفُقُ بها، ويُداريها ويبذُلُ التَوْبَةَ كي تُطْلِقَهُ وتَصْفَحَ عنه. وَلٰكِنْ عبثاً، فقد تمسَّكَتِ العجوزُ بمَوْقِفِها وقالَتْ له:

- دَعْ هذا عنكَ، ولا سبيلَ إلى خُروجِكَ قبلَ انبلاجِ الفَجْرِ وذُرُورِ الشَمسِ في النَّهار.

وقامَتْ تُصَلِّي وهو يَهذي ويَسْألُها وهي لا تُجيبُه، حتَّى طلعتِ الشمسُ وجَاءَ ابنُها فهَرَعَتْ إليه، فبادَرَها وقال:

- ما بالُكِ يا أمي سَاهِرةً حتَّى هذه الساعةِ، فقدِ امتقَعَ لونُكِ وغارَتْ عَينَاكِ كأنَّ هاجسَ الموتِ قد راودَكِ ففزعتِ منه وخِفْتِ.

قالتِ الأمُّ العجوزُ:

- ليس هذا ما جَعَلني أسهَرُ اللّيلَ بكَامِله، بل لصٌّ مُحتالٌ ادّعى بأنه الملاكُ جِبريلُ جاءَ **ليردَعَك** عَنِ المعصيةِ ويُهديكَ السبيلَ، وَهوَ في الحقيقةِ يَنْشُدُ سَرِقَةَ مالِكَ وقد تبِعَك إلى هُهُنا،

وأَرادَ أَن يَتَحايلَ عليَّ فأَوقعتُه في مَكيدتِه وحَبَسْتُه في الحجرةِ وقفلْتُها دونَه وحرستُها حتَّى تَأْتيَ بنفسِك لتنظُرَ ما تفعلُ به.

قبَّلَ الصيرفيُّ يَدَيْ أُمِّهِ وقالَ لها:

- أَبقي عليه كَمَا هُو فأنا ماضٍ إلى صَاحبِ الشرطةِ لأُعْلِمَه بأمرِه فيفعلُ ما يَستحقُّه.

ومضَى الصيرفيُّ إلى صاحبِ الشرطةِ على عَجَلٍ وأَحضره برفقةِ عَددٍ مِن أعوانِه. ثم فتحَ بابَ الحجرةِ، فاندفعَتِ الشرطةُ وقبضَتْ على اللصِّ **وأوثقَتْه**.

فلمَّا وَقَع نظرُ الصيرفيِّ على اللّصِّ عرفَه فَتقدَّمَ منه وقال:

- ألا تَباً لكَ من لصٍّ مُحتال. فقد دَاهَمْتَني لِتسرقَني...

أَخذَتِ الشرطةُ اللصَّ مكبَّلاً وَمَضَتْ.

وَانكبَّ الصيرفيُّ على يَدَي والدتِه يُقَبِّلُهمَا وَيغمُرُهُما بالدُموع ويقول:



– عَهْداً وقَسَماً أمامُك لن أُعاشِرَ قُرَناءَ السُوءِ بعدَ اليوم.

باركتِ الأمُّ ولدَها، ثم بَحثَتْ عن فتاةٍ صالحةٍ تليقُ به وزوَّجَتْه.

ورُزِقَ الصيرفيُّ أَبناءَ وبناتٍ ونَعِمَ في كنَفِ الأُسرةِ النبيلةِ. وكان يطلبُ رِضى أُمِّهْ صَباحاً ومَساءً، ولا يردُّ لها طلباً.

وعاشَ الجميعُ في نَعيمٍ وسَعادةٍ باقي أيامِ العمر...

قاموس الحكاية

يحسمُ الجدلَ: ينهيه بشكل قاطع.

المجون: الدعابة غير البريئة، اللهو الفاسد.

قرناء: ج **قرين**: صاحب، رفيق.

سحابةَ الليل: ساعات متأخِّرة منه.

الشلّة: الجماعة التي اعتاد السَهَرَ معها.

الأيمان: ج **اليمين**: القَسَم، الحَلف.

استدرج: المعنى المجازي: دَفَعَ.

أيقَنَ: تحقّقَ.

ساذجاً: بسيطاً.

باح، يبوح: فضح، أظهر.

همّام: صاحبُ همّة.

خليق: جدير.

يرصد: يراقب ويحصي.

انسَلَّ: دخل خفيةً.

أُموِّهَ عنه: أصرفُه عن حقيقة الأمر.

معتزليّة: معتادة على العيش لوحدها.

ارتعاد: ارتجاف.

رام: أراد. وهنا بمعنى: فتَّشَ عن....

أوصدَتْ: أغلقت، أقفلت.

جَلْدَة: صبورة.

يردعُكَ: يمنعُكَ.

أوثقته: قيَّدته.

أسئلة

١ - في فَهْم الحكاية

١ - من هو الصيرفيُّ وما عملُه؟

....

....

٢ - لماذا كانت الأمّ تلحُّ على ابنها بالزواج؟

....

....

٣ - ما كان موقف الابن من إلحاح أمّه؟

....

....

٤ - كيف كان الابنُ يقضي سحابةَ نهاره؟

....

....

٥ - ... وسحابةَ ليله؟

....

....

....

٦ - ما كانت غايةُ «الصاحب» الجديد الذي انضمَّ إلى شلَّة الصيرفي؟

....

....

٧ - لماذا اعتقد المحتالُ بأن الصيرفيَّ مُغفَّل؟

....

....

٨ - هل استطاع المحتالُ أن يستدرجَ الصيرفيَّ إلى الكشفِ عن مخبأ أمواله؟ لماذا؟

....

....

....

٩ - ماذا فعلتِ الأمُّ بعد تناولها العشاء؟ فما هو، إذاً، الوضوء؟

....

....

١٠ - هل كانتِ الأمّ تمتاز بالسذاجةِ والغفلة، أم كانت متيقّظةً، متنبّهة؟ دليلك على ما تقول؟

١١ - هل نجحتِ الحيلةُ التي لجأ إليها اللصّ؟ لخّص بأسطر ماذا حصل؟

١٢ - ما هي العِبرةُ التي تستنتجها من القصة؟

٢ - في اللغة والتعبير

١ - أعطِ معاني المفردات التالية:

التضرُّع: .... يهرع: ....

يباتونَ: .... ضالّة: ....

المودّة: .... توطَّدت: ....

حصين: .... حجرة مؤزّرة بالخشب: ....

الأريج: .... تنحَّى: ....

٢ - يَنشُدُ ضالَّتَه: ما الفرق بين «نَشَدَ» و «أَنْشَدَ» و «ناشَدَ»؟

نَشَدَ: ....

أَنْشَدَ: ....

ناشَدَ: ....

٣ - أَلِّف جملاً مفيدة من التعابير البليغة التالية:

- تُزَيِّن له الزواجَ: ....
- تُمسِكُ عن الكلام: ....
- يحسم الجدل: ....
- بلغتَ من العمر أرذله: ....
- تاهوا في مراتع اللهو: ....
- سحابة الليل: ....

- سحابة النهار: ....

- تسنح له الفرصة: ....

- توطَّدت الصداقة بينهما: ....

- تقرُّ لك عين: ....

- تطيب لك نَفْسٌ: ....

- اشتدَّت أواصر محبتي: ....

- جرت خدعته على...: ....

- رباطة جأش: ....

- قويّ الشكيمة: ....

٣ - في القواعد

٤ - ضَعْ الأسئلة أمام الأجوبة التالية:

- جئتُك بكتاب مفيد: ....

- حللتُ عند صديقي زياد: ....

- أريدُ مصالحتك وصداقتك: ....

- العملُ أن نستمرَّ في التفتيش: ....

- إن ما دهاني يفوق التصوُّر: ....

- عزمتُ على مصارحته بالحقيقة: ....

١ - صرِّف ما يلي: كان يعيشُ

هما: .... هنَّ: ....

أنتَ: .... أنتِ: ....

أنتما: .... أنتنَّ: ....

أنا: .... نحن: ....

هي: .... أنتم: ....

٢ - ما هي «النون» في كل من الكلمات التالية:

ينقصني: .... ينقُصْنَ: ....

تأمُرَنَّ: .... يفترون: ....

٣ - ما هو المحل من الإعراب لل «نا» في كل من الكلمات التالية:

عَلِمْنَا: .... عَلَّمْتَنَا: ....

كنَّا: .... إنّنَا: ....

أجسادنا: .... فينا: ....

٤ - اعرب ما يلي: إن صيرفيًا كان يعيش ـ هذا الأمرُ من شأني وحدي.

إن ....

....

صيرفيًا ....

....

كان ....

....

يعيش ....

....

هذا ....

....

الأمر ....

....

من ....

....

شأني ....

....

وحدي ....

....

سِلسِلة حِكايات السَّمَر

تَغُوصُ في التَّاريخِ، تُحيي شَخصيَّاتِهِ، في سِيَاقٍ قَصَصِيٍّ مُمْتِع رَاعَيْنا فيه قُدرَةَ الوَلَدِ على الاستِيعَابِ، لُغةً ومعلوماتٍ، لإيصاله إلى استِنتاج العِبَرِ التي يتحرَّكُ الأشخاصُ بوَحْيها. وقد رَبَطْنَا كلَّ قِصَّة بواقِع التحصيل المدرسيِّ فأَلْحَقْنَا بها قاموساً للمفرداتِ وأسئلةً متنوِّعةً تحرِّك الذهنَ، وتدفعُ الولدَ إلى التفتيش والتقصِّي.

تتضمّن هذه السلسلةُ العناوينَ الآتية:

١ - شنُوحي المغامر
٢ - صَولجانُ فرعون
٣ - بَلاغةُ فلّاح
٤ - التاجرُ الجاسوسُ
٥ - عنفوانُ المروءة
٦ - القائدُ المؤمنُ
٧ - الشقيقُ الماكرُ
٨ - اللّصُّ والعجوزُ
٩ - عاقبةُ الظالم
١٠ - سلطانُ الصبر
١١ - طيشُ المترَفين
١٢ - اللّصُّ الظريفُ دُكين
١٣ - الوفاءُ كنزُ الصداقة
١٤ - جاحِدُ النعمةِ
١٥ - العُودُ الهنديُّ
١٦ - جاسُوسُ الخليفة
١٧ - الأميرُ وابنُ النبيل
١٨ - العيَّار والمُغَفَّلون
١٩ - صُدْرَةُ الملوك
٢٠ - غرائبُ الصُّدَفِ